

الكتاب

الكتاب

Provided by the Library of Congress
Public Law 480 Program

Princeton University Library



32101 056831959

77-960997

ذات الراوي يجب على ٦ اسئلة صحفية قبل وفاته بأيام

- ظروف مرضه..؟ وكيف تم علاجه في القاهرة..؟
- الاسباب التي أدت الى فشل تجربة الاتحاد الاشتراكي في العراق؟
- كيفية إعادة تنظيمه والشروط التي يجب الأخذ بها؟
- رأيه في أزمة النفط.. والحل المناسب في هذه الظروف؟
- شكل الحكم الذي يمثل الوجه الثوري التقدمي في العراق؟
- رأيه في التحديات المكتشفة للقوى المعادية؟

اسباب الذكرى ٣ لوفاة فقيد العربية الشاعر العراقي عدنان الراوي

للشعب قضية

al-Rāwī Sharfiyah

شرفنا الراوي

عضو في الهيئة الادارية لجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين
ورئيسة لجنة النشاط الاجتماعي فيها

١٩٧٠ - ١٣٩٠ م

مطبعة دار البصري - بغداد

(RECAP)

PJ7860

A84Z86

بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة

عدنان الراوي

التي ستصادف

٢٧ آذار ١٩٧٠



فقيه العروبة الشاعر المناضل عدنان الراوي المحامي
الذي توفي ليلة ٢٧ آذار ١٩٦٧

● الى الفدائي العربي والمسلم الذي حمل بندقيته
مستبسلا في ارض المعركة .. من أجل كل شبر
من وطننا العربي الكبير .

● الى جيشنا العراقي الباسل الذي سيثأر لعزته
وكرامته ومن اجل مستقبل ابناؤه .

● الى شعبنا العظيم المؤمن بالكفاح المسلح والمصمم
على خوض المعركة المصيرية مع اسرائيل والاستعمار
حتى النصر ..

● الى كل انسان يقدر كفاح الاحرار ويؤمن
نضالهم المستميت ، ويصون سمعة اسرهم من قذارة
لسان الشعوبيين ، وتعفن ضماير الانتهازيين والرجعيين

واحقاد المنافقين ، وثرثرة الجبناء الناقصين التافهين .

● الى جميع الاحرار والثوار الذين يؤمنون بتعاقب الأقالام الحرة النظيفة في عالمنا الانساني الكبير .

● الى روح أخي الذي أجاب على اسئلة زملائي واخواني الصحفيين بخط يده . وهو على فراش الموت ، ولم يدر بخلده انه قد أرخ دستوراً خالداً لأبناء الشعب والمسؤولين تجاه اشتراكيتهم ووحدتهم .

● الى ولديه سعدون وخلدون وأولادي شروق وجمال والقاهر . . . غداً عندما يشبون اشبالاً . في دمهم نقمة وثورة ، وفي قلوبهم ايمان ونور ، تضحية وفداء .

● الى الرئيس جمال عبدالناصر الذي اخجل حكومة عبدالرحمن محمد عارف عندما أمر بمعالجة الشاعر العراقي عدنان الراوي على حساب الجمهورية العربية المتحدة .

● الى كل مسؤول عربي يجد من « الوحدة »
قوة ونصراً .. لقضيتنا العربية العادلة .. ويسمي
لتحقيقها باسرع وقت ممكن .. متحدياً جميع
العقبات الاستعمارية ..
أرفع هذا الكتاب .



مطلب وطني ثوري

من رقابة المطبوعات

في العراق

!!؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

(الطبعة الأولى)

مطلب وطني ثوري

اني شرقية الراوي . . . هناك أمنية في نفسى . . . بل
رغبة ملحة . . . بل مطلب وطني ثوري من رقابة المطبوعات
عندنا في العراق .

وهذه الامنية ، وهذا المطلب ، عاش زمناً طويلاً في
كيباني، وحاولت ان أغض النظر عنه واتجاهل صرخات الضمير،

وهمسات الوجدان . . ولكن الواجب الوطني دفعني فجأة . .
فحرك هذا المطلب الوطني بين ضلوعي ، فسار في دمي ، حتى وصل
عروق حنجرتي ، فوجدته قد تبلور في دائرة ضيقة تكاد تنطلق
كصرخة مدوية . كطلقة بندقية الفدائي العربي على خطوط
النار الامامية في المعركة المصيرية ، ذلك الفدائي الذي رفض
باصرار عنيد . وسيرفض جميع الحلول السامية وأنصاف الحلول
لقضيته العادلة . . وسيبقى دُماً وابدأً محتضناً بندقيته ورشاشته
بكل إباء وشمم ، وهو يتمنى أن تكون طلقاته مسموعة ، هادفة ،
لان في فوهة بندقيته يكمن سر المصير الوجداني المشترك . .
فهناك عيون الملايين تترقبه عن قرب وبعد .

اني شرقية الراوي . . فان كان هناك من يدينني بشيء ،
فانما يدينني لاني صاحبة الكلمة الصريحة في كل مكان وزمان ،
وتلك الكلمة التي تتبعها القارىء معى تحت عنوان
- كرسى الحكم الساحر - في افتتاحية الجريدة التي كنت مديرة
تحريرها سنة ١٩٦٧ والتي سحب امتيازها ، في عهد الرئيس السابق
عبد الرحمن محمد عارف ، من تاريخ نشر هذه الكلمة بالذات .

وربما هناك شيء آخر اذ ان عليه مع صراحتي ، الا وهو
نظافة قلبي الذي عرفني به ابناء الشعب منذ بداية سنة ١٩٥٦
حتى يومنا هذا .

وان كان هناك شيء في الوجود افتخر به .. مع بقية
مقدساتنا العربية والبشرية فاني افتخر بالاثنين ، ولا يهمني
بعد ذلك ثرثرة الشعوبيين وتبجحعات المنافقين ، والاتهازين
والعملاء ، ولثوم الحاقدين الوصولين باسم الصداقة حيناً
وباسم القرابة حيناً اخر .

اولئك الذين لم يستطيعوا ولم يتمكنوا مهما حاولوا ، ان
يصلوا الى ما وصل اليه الاحرار والثوار من المجد والسؤدد .
اني اقول هذا بصراحة ، ليس لكوني اخت الشهيد
فلان والشهيد فلان .. او ابنة الرجل الطيب المناضل الصبور
المؤمن الشهيد الحاج فلان ، وليس لكوني عضواً في نقابة
الصحفيين العراقيين ولي خدمة في الصحافة ما يقارب الثلاثة عشر عاماً
وليس لكوني عضواً في الهيئة الادارية لجمعية المؤلفين والكتاب
العراقيين ورئيسة لجنة نشاطها الاجتماعي ومديرة ادارتها ،
وليس لاني عملت كذا وكذا في سنة كذا .. او كان موقعي

كذا وكذا في يوم كذا .. ومناسبة كذا، كما يذكره بقية اخوتي
في الكفاح والجهاد.

لا أبداً فبالرغم من ان جميع المخلصين الطيبين يذكرون
جيداً مكاتفي الاجتماعية .. ويعرفون جيداً نضالي الشعبي خلال
سنين طويلة فاني لاتهمني الالتاب مهما علت ، ومهما تعددت ،
اكثر ما يهمني اني امرأة عربية من عامة الشعب العراقي ..
ومن حقى كمواطنة عراقية ، ان ابوح بامنيتي الوطنية، ومطلبي
الشعبي ، فربما في هذا المطلب فائدة للمسؤولين انفسهم، ولا بناء
شعبي العراقي الذي هو جزء لا يتجزأ من شعبي العربي الكبير
من المحيط الى الخليج .

واني عندما اقول هذا بمنتهى الصراحة ، فاني اتكلم
باسم الامومة المقدسة ، لكوني اما لثلاثة أطفال عملت بكل
جهدها القومي والوطني من اجل غد مشرق ليس لاجيالنا
العربية الصاعدة فحسب ، وانها لاجيالنا الانسانية جمعاء ، بعد
ان استمدت كفاحها ونضالها من مأساة الجزائر المناضلة ..
بلد المليون ونصف المليون شهيد ، وفلسطين الجريحه التي اتمنى

من ابنائها خالصة ان يسيروا موحدين على نفس طريق الكفاح
الشعبي المسلح الذي سار عليه شعبنا العظيم في الجزائر، وعلى نفس
الطريق التي سارت عليها الشقيقة مصر سنة ١٩٥٦ أثناء العدوان
الثلاثي عليها يوم هبت عن بكره ابوها بنسائها ورجالها ..
اطفالها وشيوخها وقاومت باستبسال مشهود دولتين كبيرتين
وظفلهما المدلل اسرائيل بالسلاح الابيض .

وهكذا فاني بدأت عملي الصحفي والاجتماعي والشعبي
منذ العدوان الثلاثي على مصر مباشرة بكل نحر واعتزاز ..
وبجهودتي الخاصة وبعرق جبيني وانا ابنة الثالثة عشرة من
العمر تحت لقب متواضع بسيط هو « عاشقة المنجل »
و « الحاصدة » في الوقت الذي كان فيه أخي الشهيد فلان ،
مشرداً خارج العراق ، بعد أن أسقط نوري السعيد عنه الجنسية
العراقية في تموز سنة ١٩٥٥ .. وأخي الضابط المقدم الشهيد
فلان خارج بغداد متنقلا بين الثكنات العسكرية الجذباء الوعرة
من عراقنا الحبيب لأداء واجبه الوطني .. ووالدي الشيخ
المسن الكبير الذي كان يترقب بشيخوخته ، وبقلب متجدد

مؤمن ، وبعين يقظة ، فلذة كبده هذا .. وبالعين المنتظرة
الأخرى ، فلذة كبده ذلك ، حتى توفي وهو محروم من
الاثنين .

واني عندما أذكر هذا ، فانما أذكر بأني عندما فقدت
أبي واخوي ، اصبح كل وطني مخلص نظيف القلب والضمير ..
من أبناء شعبي في العراق وفي بقية أجزاء وطننا العربي الكبير
بعد ذلك هو أبي وأخي ..

وان جميع كتاباتي استوحيتها واستوحيتها من واقعتنا
المريز .. والظروف التاريخية القاسية التي مرت بعراقنا الحبيب
وأمتنا العربية المجيدة ، واختار عناوينها من عمق المأساة التي
حاشت في كياننا وبين ضلوعنا .. ومن حريصة ذوق الوطني
والأدبي .

وكتاباتي مهما كان اسلوبها بسيطاً متواضعاً فاني قانعة بها
ما دام اخواني القراء قد اعتادوا عليها ، واستساغوها رغم
بساطتها وصراحتها ... ولم اصمح لأي بشر مهما كان ، ان يحرف
بشيء من اسلوب قلبي الذي عرفني القراء به منذ سنة ١٩٥٦ .

وأفضل المقال أو الكلمة .. التي
أكتبها أن لا تنشر فهذا خير عندي من ان تغير ، او تبذل
او تحذف عبارة واحدة من عباراتها ، وان الكثير من
زملائي واخواني الصحفيين الذين مارست عملي الصحفي معهم
يعرفون هذا جيداً .

● اني عندما استعرضت هذا كله - ليس حباً في تسلط
الاضواء علي .. او من اجل الشهرة .. فأني والله - وكما يعلم
الجميع - قد شبعت أضواء وشهرة منذ ١٩٥٦ حتى يومنا
هذا وتركتها ورائي للمحرومين منها ، والمتهاكين عليها ،
والمتمطشين لها ، بعد أن يأسست أصابعهم من لمس بريقتها ،
وسأمت أقدامهم من الركوض وراء سرايبها ، وملت أنفسهم
من الوصول اليها .

ولم استعرض هذا .. وما استعرضته الا اجابة على ثرثرة
تلك النفوس الضعيفة من الشعوب والوصوليين والرجعيين
والناقصين والجبنة التافهين وتبجحاتهم البعيدة عن المنطق
والانسانية وهي :-

(انى عندما حاولت واحاول بكل جهدي القومي
واندفاعي الثوري .. لتلبية صرخات الواجب الوطني وتأدية
الواجب الاخوي .. لوضع مآثر عدنان الراوي بين أيدي
ابناء الشعب .. لاعتمادى و يقيني بأن مآثر كل نائر حر .. وكل
وطنى مخلص نظيف هى ملك لابناء وطنه وأمته .. لا يجوز
أن يحتكرها أي شخص من الاشخاص بين جدران البيت
(باسم الصداقة) (أو القرابة) .

يذهب بعض ضعاف النفوس ليعلمن على الملأ بأن شرقية
الراوى تريد الشهرة باسم عدنان .. في الوقت الذى - كما يذكر
الجميع - كان رصيدي الشعبي هو كل ثمرة كفاحي التي زرعت
بذرتها بيدي .. وسقيتها بعرق جبيني ودموعي منذ سنة ١٩٥٦
عندما كان أخى عدنان مشردا خارج العراق وكنا نحن مشردين
داخل العراق نحفر (بأظافرنا) مع بقية الاحرار والثوار في
العراق والمباعدين عن العراق .. مستقبل عراقنا الحبيب ونسجل
(بأقلامنا الحرة) النظيفة وبضلعنا وأعصابنا تاريخه
الحديث .

انى أقول لهؤلاء ان كنت انا الاخـت التى أريد الشهرة
باسم اخى الوطنى المناضل المكافح المخلص .. ولي بهذا فخر
واعزاز فابحثوا انتم لكم عن اخـت وفيه مخلصـة تؤرخ
حياتكم وتنشر ما أثركم بعد موتكم بنفس الامكانية الادبية
والحماس .. والاخلاص .. والتضحية والتعقيب والبحث ..
والاستفسار عن رفاقكم فى الكفاح والتنقل من مكان الى اخر
تطبق نهارها بليلها فى الكتابة ..

وتذهب من مكتبة الى مكتبة ، وتسافر من بلد
الى اخر لتسجل ما أثركم الوطنى بكل أمانة ووفاء وتخرجها
فى كتاب لتكون بين أيدي ابناء الشعب كل الشعب بعد أن
حاول بعض الاشخاص عن لؤم وحقد وأناية ، السيطرة على
مكتبة هذا المجاهد الثائر المناضل وحجزها عنده فى البيت بعد
ان لعب أدواراً كثيرة باسم الصداقة (وغيره باسم القرابة)
وبحجج واهية (تماما كتلاعبه بالحقوق الشرعية لطفليه اليتيمين)
سعدون وخذلون وعدم ضمانها فى مديرية اموال القاصرين .
فى الوقت الذى كان يجب ان تودع هذه المكتبة وما فيها

من نفائس ادبية نادرة في ركن من أركان إحدى مكتباتنا العامة
في بغداد تحمل اسم الشاعر العراقي المناضل عدنان الراوي ..
لتكون بمثابة ناول أبناء الشعب كل الشعب ..

نعم للشعب قضية . واية قضية تلك أسمى واقدس
وأخلد من قضيته الشرعية العادلة .. !! نعم للشعب قضية
وليقل بعدئذ عنى الآخرون ما شاء لهم ان يقولوا فقافلة الأحرار
سائرة في طريقها ولا يهمها نباح الكلاب .

أعود فاقول انى شرقية الراوي التي عرفتتها الصحافة
في العراق منذ سنين طوال وعرفها القراء انذاك باسم (عاشقة
المنجل) و (الحاصدة) توجد في نفسى أمنية بل رغبة ملحة
بل مطلب وطنى ملح هو أن يسمح لى المسؤولون في العراق
تقديم هذا الكتاب المتواضع البسيط كهدية لهم ولأبناء الشعب
الأحرار بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة الشاعر العراقي المناضل
عدنان الراوي المحامى

هذا الكتاب الذي يتضمن آخر كلمات سجلها الشهيد
الشاعر بخط يده اجابة للاسئلة التى وجهها اليه بعض الاخوان

والزملاء الصحفيين وهو على فراش الموت ٠٠ وكما سبق وان
ذكرت في نهايه كتاب (الاوليسية العربية) الذي قدمته بمناسبة
الذكرى الاولى لوفاته ٠ وهي -

(إن كلمات الشهيد وصية يجب تنفيذها)

وهنا أقول : فهمي ان لم تستجاب فعلى الاقل يجب ان

تسمع مهما كانت قاسية ٠ !!

واخيراً لا يسعني الا وان اشكر المسؤولين وأبناء الشعب

لتقبلهم هذا الكتاب كهدية ٠٠ واية هدية تلك أئمن من

وصية شهيد مناضل ثائر مخلص لابناء شعبه وأمته ٠٠ !!؟

شرقية الراوي

٢ ذو الحجة ١٣٨٩

٨ شباط ١٩٧٠ م

عراق - بغداد

•

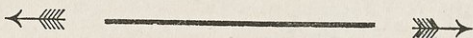
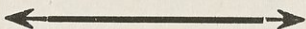
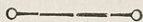
« على القوى المعادية لحركة القومية العربية
أن تعلم علم اليقين انها لن تستطيع ان تعيد
التاريخ الى الوراء .. ولن تستطيع مغالبة ماهي
صائرة اليه من اندحار .
لتتخبط اذاً .. ما شاء لها التخبط .. ان الحركة
القليلة في بعض الأحيان تكون سبباً في
النهاية الحاسمة » .

« على القوى الشعبية الاشتراكية الوجودية
مراقبة التيارات المعادية لحركة القومية العربية ..
وكبح جماحها في المهد .. وذلك بالارتفاع الى
مستوى المسؤولية القومية في رص الصفوف
وتوحيد الكلمة والموقف ، والمضي يداً واحدة الى
الامام لتحقيق الاهداف القومية الشعبية . »

٦

أسئلة صحفية
تؤرخ دستور عدنان الراوي
للأبناء الشعب

قيل وفاتك بأيام معدودات
سنة ١٩٦٧



هذه اخر كلمات قالها فقيد العروبة الشاعر العراقي
الحـر المناضل عدنان الراوي للشعب العراقي
وللمسؤولين تعقيباً على ست اسئلة كان قد وجهها اليه
الزميل الصحفي الاخ حسام الصغار مندوب « صوت
العرب » يوم ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٧ قبيل وفاته
بشهرين فقط .

ولكن وبالأسف الشديد لم يستطع مندوب « صوت العرب » أن ينشر في عهد عبدالرحمن محمد عارف إلا مقتطفات منها نشرت بعد وفاة الشاعر بأيام .

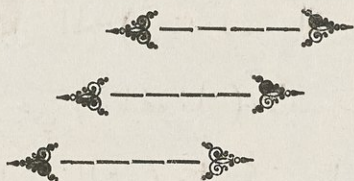
واليوم في الوقت الذي يتبع معي القارىء صفحات هذا الكتاب الذي لم يجد له مكاناً تحت الشمس آنذاك .. ولضرورة كلمات الشاعر المناضل الثائر .. في هذه الظروف الصعبة القاسية التي تمر في وطننا العربي الكبير .. وفلسطيننا العزيزة .. وبقية الأجزاء المنقسمة من أراضينا المقدسة .. وبمناسبة الذكرى الثالثة لوفاته .

فإنما يتبع دستوراً خالداً كتبه الشاعر الثائر لأبناء الشعب في قضيته .

أسئلة صحفية

موجزة الى عدنانه الراوي

- ١- كيف كانت ظروف مرضكم؟ وكيف تم علاجكم في القاهرة
- ٢- ماهي الأسباب - في رأيك - التي أدت الحاصل تجربات الاتحاد الاشتراكي في العراق.
- ٣- وكيف يمكن إعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي. وما هي الشروط التي يجب الاخذ بها لتحقيق ذلك.
- ٤- ما هو شكل الحام الذي ترى انه يمثل الوجهة الثورية التقدمية في العراق.
- ٥- رأيك في أزمة النفط. وما هو الحل الذي تفتقد له مناسباً في هذه الظروف.
- ٦- هناك تحديات مكشوفة للقوى المعارضة فما هو رأيك في الرد على هذه التحديات.



* رد عدنان الراوي على هذه الاسئلة كتابة

قائلا :-

يظهر ان الاخوة الصحفيين الشباب لا يرحمون
أحدآ ، وقد كان مندوب (صوت العرب)
منهم ، ففترة (النقااة) التي تستوجب الراحة من
كل عناء فكري أو جسدي هي الفترة التي أعيش
فيها الآن معتكفاً في الدار . . . إلا أن مندوب

صوت العرب وجد في هذه الفترة مجالاً لطرح
مجموعة من الاسئلة تحتاج الى عقل سليم .

ومثله فعل قبل ايام (مندوب الثورة

العربية) حيث استدرجني (تليفونيا) لابداء

رأبي في (قانون الانتخابات) ولم يكتف بالرد

التلفوني بل ألحقه بسؤال مكتوب وتلقى عنه رداً

مكتوباً . . . معذورون هؤلاء الصحفيون الشباب،

انهم يعرفون أن لهم حقاً على الناس وهم يتقاضون

هذا الحق في حالي الصحية والمرض .

ج-١- وفي الجواب على السؤال الاول . .

اقول . . ان الحديث عن المرض ، مجرد

الحديث ، يعيد الى النفس كل الآلام التي

اجتاحتي خلال فترة ثلاثة شهور بطولها .
والمرض ليس له ظروف معينة .. خاصة
في حياتنا نحن (في الشرق عامة) فنحن
لا نلجأ الى (الطبيب) الا بعد أن نسقط
مرض طريحي الفراش .. أما الفحوص
السنوية أو الدورية .. أما الكشف العام
على الصحة بين وقت وآخر .. فهذه أمور
نحن أبعد ما نكون عنها .. والدولة ايضاً
تتحمل قسطاً من مسؤولياتها في هذا المجال
فان الكشف السنوي العام يجب ان يكون اجبارياً
وجزاءً آمن الضمانة الصحية التي يجب ان توفرها
الدولة للشعب .. تماماً مثل ضمانة حق العمل ..
وحق التعلم فنحن متخلفون على الصعيدين الصعيد
الشخصي .. والصعيد الاجتماعي العام .

وبعد فالذى استطيع ان اقوله هنا فى حالتى
الخاصة . . ان جسمى الهزيل قد تلقى عدداً
هائلا من (الابر) الحقن المضلية . . والحقن
النوريدية . . بحيث لم يبق فى العضل والوريد
مكان لابرّة اضافية . . الامر الذى ادى الى
فزعى من كل (ابرة) .

تم انى قد أخذت كمية هائلة أيضا من الدم
قبل العملية وبعد العملية ، واحمد الله ان الدم
الذى أخذته (دم عربى) من ابناء العروبة فى
الكنانة ، ولم يكن دماً (ازرق) .

ومن يدرى فلربما يضطر المرض الآخرون
الى أخذ كميات كبيرة من الدم الازرق او
الاخضر . . .

ان (نظرية الدم) .. واعتبارها في بعض
المفاهيم من الاسس القومية تسقط سياسياً
لينتصر العلم، وليجعل البشر كافة اخواناً
في هذا الكوكب الارضي الصغير ... وفي
المستقبل تختلط دماء اهل الارض بدماء اهل
القمر او المريخ او عطارد.

لقد اجريت لي عملية عصبية وقاسية (في
المرارة) اجراها (رئيس أقسام الجراحة) في
مستشفى القوات العسكرية بالمعادي .. الدكتور
اللواء (شهدي) ووقف الى جانبه عدد من
الاطباء .

أهم يستحقون الشكر طبعاً .. ولكن هل
هناك من وسيلة للتعبير عن الشكر لعودة الحياة

هل هناك صيغة معينة تكفي لتوضيح معاني
الشكر . . ان هذا الجرح الذي يحسه الانسان
في تقصيره عن التعبير مؤلم . . وهو نفس
الجرح الذي أعانيه في التعبير عن شكري
للجمهورية العربية المتحدة . . وللرائد العربي،
الاخ الكبير الرئيس جمال عبدالناصر .

ج-٢- وفي السؤال الثاني . . ان التجربة السابقة
لبناء الاتحاد الاشتراكي ليست بعيدة زمنياً ،
وكل المؤمنين بالاشتراكية والوحدة يتذكرون
ظروف تلك التجربة .

لقد رافقتها منذ البداية خطأ كبير . . وهو
ان الاتحاد الاشتراكي (انتماء اصيل وجديد) .

وبالتالى فهو ليس (تحالف تنظيمات واحزاب)
بل هو (تحالف قوى الشعب العاملة) والذي حدث
ان سيطرت (ازدواجية الانتماء) من ناحية
و (انانية التحالف الحزبي) من ناحية ثانية ..
وكان ان فشلت التجربة .. وكان مقدرًا لها ان
تفشل لان ما يبنى على الخطأ فهو خطأ محض .
ان (اللجنة التحضيرية) حينذاك تتحمل
مسؤولية فشل التجربة .. لانها وقعت في سلسلة
متتابعة من الاخطاء .. احدها جرّ الى الاخر .
وليعدرنى اخواني فى اللجنة التحضيرية
عن هذا الكلام .. وكلهم اخواني واء-زائى
لاني احاول ان امارس النقد الذاتى :-

١ - ضمت اللجنة التحضيرية عناصر غير مؤمنة بالتنظيم .

٢ - اعطت اللجنة نفسها صلاحيات اوسع من حقها .

٣ - اصيبت اللجنة بغرور افقدتها رؤية الخطأ وعدم سماع وجهات النظر الاخرى .

٤ - صرفت اللجنة وقتاً طويلاً في المناورات الحزبية .

٥ - اقترفت اللجنة جريمة كتابة ميثاق اقليمي (كتبت خمسة موثيق) .

٦ - كانت اللجنة في غاية (الانانية) لدى توزيع المسؤوليات فيما بين اطرافها المتعددة .

٧ - ساهمت السلطة (حينذاك) بولادة الاتحاد

ميتاً .. بل ساهمت في (خنق) الوليد .. لطمن

فكره التنظيم الشعبي الواحد .

هذه بعض أسباب فشل التجربة .. ومن هذه

الاسباب وغيرها ينهض الجواب على السؤال الثالث .

ج-٣- (اذا درسنا أسباب الفشل السابقة) ..

وعملنا على تصحيحها .. بوضع القاعدة الأولى

وهي ان الاتحاد الاشتراكي (تحالف قوى

الشعب العاملة .. من فلاحين .. وعمال ..

وجنود .. ومثقفين ثوريين) .. وبوضع

القاعدة الثانية (الاتحاد الاشتراكي انتماء جديد

وأصيل) .. اذا وضعت هاتان القاعدتان

موضع التنفيذ بتجرد واخلاص فان أمر إقامة

التنظيم الشعبي الواحد يصبح ميسوراً .
وارجو أن لا يفهم مما تقدم أي تقليل من
شأن المنظمات القومية ودورها في بناء الاتحاد
الاشتراكي .. فهي دعامة قوية من دعائم بنائه ..
ولكن ليست هي وحدها .. ولهذا فان اللجنة
التحضيرية يجب ان تتكون هكذا :-

١ - ممثلين عن المنظمات القومية

٢ - ممثلين عن الضباط الاحرار الذين ساهموا

في ١٤ تموز و ١٤ رمضان .

٣ - عدد من المستقلين المعروفين بمواقفهم

القومية وايمانهم بالاشتراكية والوحدة .

على ان تضع هذه اللجنة القواعد السـابـقة موضع

التنفيذ .. وتدرس الاخطاء التي رافقت التجربة
السابقة .

ج-٤- في الحديث عن الحكم .. والحديث هنا
ذوشيجون .. كان من الممكن أن آخذ بقاعدة
(قل كلمتك وامشي) .. إلا انني لا اريد
ان أمشي بل سأقف .. أو أجلس .. أو
أي شيء آخر غير المشي ..

إن عقدة الحكم في العراق منذ عام ١٩٥٨ منذ
١٤ تموز هي انه — دام التلاحم بين الضباط
الأحرار وبين القومييين .. وما لم تحل هذه
العقدة فإن الامور كما أراها ستؤدي الى
افلات زمام الأمور من الضباط الاحرار ،

وبالتالي من القوميين كافة .

« يجب ان يعلم القارىء اني أتحمل مسؤولية
كل كلمة أقولها » .

إن الأوضاع الحاضرة تهدد بعودة السيطرة
للرجعيين وعملاء الاستعمار ، وجواسيس
شركة النفط ، واذناب الاحلاف والمعاهدات
الذليلة .

إن على الضباط الأحرار ، الذين صنعوا
الأيام الخالدة في تاريخ العراق .. أن يفتحوا
اعينهم على الواقع الرهيب الذي ينحدر اليه
العراق .. إن هاوية بلا قرار تنتظر الغافلين
الذين لا يدركون أن الاستعمار لم يتخل يوماً

ما عن مؤامراته ومغامراته .

وإن على القوى الشعبية العاملة أن تحسب ألف حساب للغد المظلم الذي يلف البلاد ويهدد آمالها ومصالحها .

وعلى الرغم من ايماننا المطلق بأن القومية العربية بكل معانيها المتحررة التقدمية هي التي ستنتصر أخيراً، إلا أن العراق .. إذا استمرت الأوضاع هكذا .. سيمر بمحن ومحن، لا تؤدي الى تعرض عروبة العراق فحسب .. بل تهدد المستقبل العربي كله .

ج-٥- في الجواب على السؤال الخامس .. ليس هناك أزمة نقط جديدة في العراق .. بل هي

أزمة قديمة منذ ان تم ابرام اول اتفاقية نفطية
في ظل معاهدات المستشارين البريطانيين ،
ولسنا في مجال استعراض الأزمه منذ بدايتها ،
ولكن لا بد من القول بأن شركة النفط قد
استطاعت مع الزمن ان تخلق لنفسها (بحماية
الاستثمار) كياناً سياسياً يوشك ان يكون
(دولة داخل الدولة) ، لقد انكشفت هذه
الحقيقة منذ أيام (الدكتور مصدق) في
إيران .

واقرب تاريخ يمكن معالجه الموضوع من
زاويته هو تشكيل وزارة السيد (ناجي طالب)
فقد أشار المنهاج الوزاري الى تمسك الحكومة
بالقانون (رقم ٨٠) وكان على الحكومة ان

تكون حذرة ويقظة منذ يومها الأول .. بل
كان يجب ان (تشكل) على اساس التصدي
للمؤامرات الاستعمارية النفطية ، ليكون
الترابط متيناً بين الحكومة والشعب ..
وليكون (الشارع) سنداً للحكم .. وقد قام
القوميون بتوضيح كل وجهات النظر للسيد
ناجي طالب في حينه .
لقد اسنطعت الشركة الاستغلالية أن تخلق
الجو المناسب لأقرار مؤامرتها ، لأن اليقظة
والحذر لم يكونا على مستوى المؤامرة النفطية .
وهكذا استمعنا الى أصوات منكرة تدعو الى
تحويل أنابيب النفط الى البصرة .
وهكذا استمعنا الى اصوات تطالب بالزحف

على سوريا .

وهكذا استمعنا الى أصوات تتساءل عن غلق

قناة السويس .

وإذا لم تنجح الشركة في شيء الا في اثاره

هذه الأصوات فهذا يكفينا في هذه

الظروف .

بينما لم تستطع الحكومة السورية ولا الحكومة

العراقية ان تجعل « الأزمة » أزمة

عربية .

لقد جعلتها الحكومة السورية محصورة بمبالغ

نقدية معينة .. وضاع الجانب السياسي

التأمري فيها .

ولقد جعلتها الحكومة العراقية محصورة بين

سوريا وشركة النفط وضاع الجانب العربي
فيها . . مع أن المقصود بالمؤامرة هو العراق
وليست سوريا .

وبالأمس فقط صدر بيان القيادة في دمشق
لعرض الموضوع على صعيد عربي .

ان الازمة ليست مؤقتة بحيث تنتهي اليوم
او غدا . . او بعد غد فهي ازمة مستمرة لا
يحلها الا حكم قومي ثوري . . يخطط علمياً ليجعل
من الاعتماد على موارد النفط اعتماداً ثانوياً ،
وليضرب على ايدي عملاء شركة النفط
والاستثمار بيد قوية بواسطة (العزل السياسي)
وليبنى الحياة الاقتصادية بناءً جديداً على ضوء
(المبادئ الاشتراكية) . . وليتسلح قومياً

بقوة العرب التي لا قوة لغيرها.. وهي (الوحدة)

ثم ان الازمة ليست جديدة.. بل هي قديمة

ومعنى هذا ان جذورها تمتد عميقة في الواقع

الاقتصادي والسياسي (القطري والقومي).

وما لم تأخذ الازمة مكانها الحقيقي بكونها

(قضية الشعب) فان الشركة ستمضي في

تخطيطاتها التأميرية الى ان تجعل القانون

(رقم ٨٠) حبراً على ورق.. وتجعل من

(شركة النفط الوطنية). لافتة باهتة معلقة

في زاوية من زوايا شارع أبي نؤاس .

ولو كان هناك حكم قومي ثوري لجعل من

بعض اجراءاته في معالجة الموقف ما يلي :-

١- محاكمة كل وزراء النفط ووزراء الاقتصاد منذ

صدر القانون رقم (٨٠) الى الآن .

٢- محكمة جميع الذين ساهموا في إدارة شركة النفط الوطنية .

(المجموعة الاولى) لانعدام التخطيط النفطي والاقتصادي . . و (المجموعة الثانية) لعدم ممارسة الشركة الوطنية لواجباتها في استغلال الاراضي والابار النفطية المستمرة من الشركة الشركة الاجنبية .

لقد فرط هؤلاء بمصالح العراق تفريطاً مشيناً وساعدوا الشركة الاستعمارية في حجب خيوط مؤامرتها غير المنهية .

اما اقرب حل لمعالجة المشكلة الالانية اذا استمرت

كما هي اليوم (٢٩ كانون الثاني) ١٩٦٧ فهي

قيام الحكومة (بادارة الشركة في كركوك
ادارة مؤقتة) واستخلاص نصيب العراق
الاعتيادي .. ودفع المبالغ التي تطالب بها الحكومة
السورية .. ومن ثم التخطيط للمستقبل على
ضوء التجربة المريرة .

ج-٦- اما في الجواب على السؤال الاخير فانه يكون من
البعث ان نعتبر التحديات الواضحة الآن من
القوى المعادية لحركة القومية العربية تحديات
اقليمية .. بل هي تحديات على مستوى الوطن
كله .. بل على مستوى العالم .

ان الاستعمار .. والرجعية احدا سلحته
يحاول تصفية الحركات التحررية في كل مكان

وفي كل القارات .

ومن ذيول المؤامرة العالمية ما نراه في العراق
من نشاط رجعي محموم .. ومن المؤسف ان
الحكم يقف موقف المتفرج حيناً .. بل يساهم
بتغذية النشاطات الرجعية .. احياناً كثيرة.
ومن المؤكد ان الشعب لن يقف مكتوف
الايدي ، ينتظر .. ان الشعب اقوى من
الرجعية .. وحيث لاتعمل الحكومة
على إيقاف المد الرجعي ..
(فان الشعب يكون مضطراً للقيام بواجبه) .
ان الرجعيين ، والاقطاعيين ، وعملاء شركات
النفط ، يخطئون خطأ كبيراً اذا اعتقدوا بان
٥٣

الفرصة السانحة الآن لنشاطاتهم ستتستمر .
فان القوى الشعبية والمسكزية التي اسقطتهم
بالامس لن تتيح لهم مجال العودة مرة ثانية .
واذا كانوا يعتقدون ان الشعب قد نسي
ماعدائه في ظل الاحلاف والمعاهدات الذليلة
والقوانين الرجعية المتعفنة .. فان هذا دليل
على ان الرجعية تريد ان تمناسى بان الشعب
لا ينسى .

ومن المؤسف ان الرجعية تجدد سلاحها الاول
في عدم انجاز الاهداف الثورية ووضعها في
اطار التنفيذ العملي . الامر الذي يبدوللبعض
ان الجهود الغابرة ماتزال مستمرة .

خاصة ، وان عدداً من المواضيع الهامة

قد اهمل مثل :-

١ - اعلان العزل السياسي .

٢ - تطهير اجهزة الدولة .

٣ - تحقيق التنظيم الشمبي .

٤ - تشكيل المجلس الوطني للشورة .

٥ - التوسيع في التطبيق الاشتراكي .

٦ - العمل الجدي لاتمام الوحدة .

ومع ذلك فعلى القوى المعادية لحرارة القومية

العربية .. (ان تعلم علم اليقين) انها لن تستطيع

ان تعيد التاريخ الى الوراء .. ولن تستطيع

مغالبة ماهي صائرة اليه من اندحار .

لتتخبط اذن .. ماشاء لها التخبط ..

ان الحرارة القليلة في بعض الاحيان تكون سبباً

في النهاية الحاسمة .

وعلى القوى الشعبية، الاشتراكية الوحدوية ،

(مراقبة هذه التيارات المعادية) وكبح جماحها

في المهيد .

وذلك بالارتفاع الى مستوى المسؤولية

القومية في رص الصفوف ، وتوحيد الكلمة

والموقف ، والمضي يداً واحدة الى الامام ،

لتحقيق الاهداف القومية الشعبية .

عـ دنان الراوي

٢٩ كانون الثاني

١٩٦٧

مطلب انساني



من المراقبين السياسيين .. و المعلقين الدوليين

مطلب انساني

من المراقبين السياسيين .. والمعلقين الدوليين



بعد أن سجلت هذا الدستور التاريخي على صفحات

كتاب

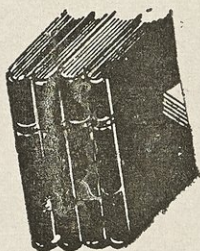
— للشعب قضية —

سأترك هذا الدستور بالذات الذي كتبه الشاعر العراقي
المناضل عدنان الراوي لأبناء الشعب والمسؤولين
وللضباط الاحرار البواسل في العراق ، امانة بين أيدي
المراقبين السياسيين .. والمعلقين الدوليين .. لشرح بنود

هذا الدستور بالتفصيل ... ومدى خطورته للشعب في
قضيته على ضوء الأحداث المحلية والدولية التي حدثت
في الأونة الأخيرة ومدى ما تحقق من هذه البنود (من
بعد وفاته .. حتى يومنا هذا) .

تلك الحوادث التي ترقبها أبناء الشعب بذاتيته
ووجدانه .. بعد ان تشوفها شاعرهم الثوري بانسانيته
وشاعريته !.

- شرقية الراوي -



انتظروا قريباً

الجزء الأول من كتاب

عراقنا الحديث والقضية العربية

في شاعرية عدنان الراوي وحياته

تأليف شرقية الراوي



إقرأ

أولاً - العوامل السياسية التي أثرت على شاعرية

عذنان الراوي وحياته : -

١ - القضية الجزائرية

٢ - القضية الفلسطينية

٣ - ثورة العشرين

٤ - اسرار ثورة مايس ٤١

٥ - معااهدة بورتسموث ووثبة ١٩٤٨

٦ - مأساة تقسيم فلسطين - استشهاد الزعيم

عبد القادر الحسيني

٧ - وثبة ١٩٥٢

٨ - العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦

٩ - الكفاح المسلح ، لرجال « منظمة فداء

العرب » سنة ١٩٥٤

١٠ - الكفاح المسلح لرجال « منظمة فداء

العرب » سنة ١٩٥٧

ثانياً : - الظروف الاجتماعية التي أثرت على شاعرية

عدنان الراوي وحياته : -

ثالثاً : دواوينه الشعرية : -

١ - ديوان (هو القلب)

٥ - وعيد سنة ١٩٥٢ تحقق تماما سنة ١٩٥٨

٦ - كفاح المرأة العراقية وتأثيره على شاعرية

عدنان الراوي.

٧ - ضمير المسؤولين عندنا في العراق كان سنة

١٩٤٨ في خبير كان.

خامساً: - الاحزاب والجمعيات السياسية في

العراق :-

١- ما بين سنة ١٩٢٢ - ١٩٣٦ م

٢ - الاحزاب سنة ١٩٤٥

٣ - الأحزاب سنة ١٩٤٩

٤- الاحزاب والمنظمات السياسية في الخمسينات

٥ - منظمة فداء العرب السرية المسلحة - وجماعة

الانسانيين .

سادساً: - مؤرخو الصحافة في العراق

سابعاً: - جريدة العمل

ثامناً: - المديرية المناضلة - وقصة التفتيش المثيرة

تاسعاً: - ١ - عدنان الراوي في أرشيف الشخصيات

٢ - عدنان الراوي محكوم عليه بالاعدام

شنقاً حتى الموت .

عاشراً: - الرابطة القومية في العراق من هو مؤسسها

الحقيقي؟!

جميع هذه الابواب والاسرار أقرأها في

الجزء الاول من الكتاب التاريخي القومي

الضخم الذي يصور أهم الاحداث الوطنية

التي مرت بعراق الثورة ، .

ووطننا العربي الكبير مع أخطر الوثائق

التاريخية ومجموعة نادرة من الصور الوطنية .

كل هذا ستجدونه في كتاب بعنوان :-

عراقنا الحديث والقضية العربية في

شاعرية عدنان الراوي

« تأليف شرقية الراوي »

مفاجئة الموسم
(عاشقة المنجل) (الحاصدة)

جميع ما حصده الى قرائها

شرقية الراوي

عدنان الـ اوي

ومآثره الوطنية والصحفية والادبية

* ولد بالموصل في اليوم الاول من شعبان سنة

١٩٢٥م

* تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٩

مآثره الوطنية

* ساهم في الوثبات والثورات الوطنية التي

حدثت في العراق وأهمها وثبة ١٩٤٨ ووثبة

١٩٥٢ ووثبة ١٩٥٤ ووثبة ١٩٥٧

* شكل (جماعة الانسانيين في العراق) قبيل
الخمسينات وكان هدف هذه الجماعة مساعدة
الفقراء المحتاجين مادياً ومعنوياً من ابناء الشعب ،
* أسس «منظمة فداء العرب» السرية سنة ١٩٥٠
وهي أول منظمة في العراق كانت تؤمن بالكفاح
المسلح العنيف وتعتبره الطريق الوحيد الى
العودة الى فلسطين والتحرر من قيود العبودية
والاستغلال والرجعية.

* حكم عليه بالاعدام شنقاً حتى الموت مرتين : —

مرة سنة ١٩٥٤ واخرى سنة ١٩٥٧

* اشرف على اذاعة (صوت العرب) القومية
السرية .

* تطوع فدائياً في الجيش العربي الفدائي في مصر

وذلك سنة ١٩٥٦ أثناء العدوان الثلاثي على

مصر الشقيقة .

* هاجم حلف بغداد الاستعماري من اذاعة صوت

العرب خلال اربع سنوات حتى سقوط هذا الحلف

فجر يوم ثورة ١٤ تموز الخالدة ، ولما جمته لهذا

الحلف البغيض اسقط نوري السعيد عنه

الجنسية العراقية في شهر تموز سنة ١٩٥٥

مآثره الصحفية

* كان رئيس تحرير جريدة لواء الاستقلال

سنة ١٩٥٣

* اصدر « جريدة العمل » سنة ١٩٥٤ واصبح

رئيس تحريرها، وهي الجريدة الوحيدة التي

قارعت الاستعمار ونددت بالحكم الرجعي بقلم

نظيف صريح في أصعب فترة من فترات تاريخ

العراق الحديث مما جعل نوري السعيد يسمي

الى تعطيلها عدة مرات واخيرا سحب امتيازها

واعطاه للعميل فاضل الجمالي .. وكان جميع

الشباب العربي الثائر متخذان جريدة العمل

منبراً وطنياً قومياً له ينشر على صفحاتها نداءاته

الثورية القومية المصيرية .

* كتب عدنان الراوى ما لا تقل عن ألف وخمسمائة

مقالة وكلمة منذ سنة ١٩٤٧ م حتى سنة

١٩٦٨ وهي السنة التي توفي فيها وأهمها :-

١- (الشباب ، هو الوثبة الخالدة) في ذكرى

وثبة معاهدة بورتسموث الاستعمارية نشرت

في جريدة الاستقلال العدد ٥٣٠٤ الاحد

كانون الثانى ١٩٥٢ م

٢- (الانحراف بين وئبتين) جريدة العمل العدد

(١) السبت ٣٠ كانون الثانى سنة ١٩٥٤ م

٣- «الضائر فى السوق» جريدة الاوقات

البغدادية العدد ٥٩ الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٥٢ م

٤ - (في الموصل ضجة) جريدة الاوقات البغدادية

العدد ١٨٦ الاربعاء ٣٠ تموز ١٩٥٢

٥ - (الارض والجوع) جريدة الاستقلال العدد

٢٢٩٥ الاربعاء ١٠ كانون الثاني ١٩٥١ م

٦ « الكلاب الانكليز » جريدة الاستقلال العدد

٢٢٩٦ الخميس ١١ كانون الثاني ١٩٥١ م

٧ - « شعب يضطهده الانكليز » جريدة العمل

العدد ١٢ الجمعة ١٢ شباط ١٩٥٤ م

٨ - « لا تقامروا على حساب الشعب » جريدة

العمل العدد ١٣ الأحد ١٤ شباط ١٩٥٤ م

٩ - « صحافة لهاليو يا ولد » جريدة العمل العدد

٧ الاحد ٧ شباط ١٩٥٤ م

١٠ - «بين الكشف والأسدال» جريدة الاوقات

البغدادية العدد ١٣٧ الاحد ٥ تشرين اول

١٩٥٢ م

١١ - (ثورتنا هناك) جريدة الاوقات البغدادية

الاثنين ٢ رمضان ١٣٧١ المصادف ٢٦ ميس ١٩٥٢ العدد ٣٣.

١٢ - (جبر الخواطر) جريدة الاوقات البغدادية

الاثنين ١٣ ذي القعدة ١٣٧١ هـ المصادف ٤ آب ١٩٥٢ م.

١٣ - (ايها الانكليز . . خذوا تمثالكم) جريدة العمل

العدد ٩ الثلاثاء ٤ جمادي الثاني ١٣٧٣ هـ الموافق ٩ شباط ١٩٥٤ م.

١٤

مآثره الادبية

أولاً - الف عدنان الراوي الكتب النثرية التالية :-

١ - نريد أن نتحرر سنة ١٩٥٢ (طبع)

٢ - الانحراف القومي في العراق سنة ١٩٥٣ (طبع الجزء

الاول) .

٣ - من القاهرة الى معتقل قاسم سنة ١٩٥٩ (طبع)

٤ - الانحراف القومي في العراق (الجزء الثاني) معد للطبع

٥ - (أقول لكم) معد للطبع .

ثانياً :- دواوينه الشعرية، الف عدنان الراوي تسعة دواوين

شعرية هي :-

١ - (هو القلب) سنة ١٩٤٤ (لم ينشر هذا الديوان لحد

الان وهو مكتوب بخط يده وقد أرفقته في الجزء الاول

من كتاب ضخيم سيصدر عن تاريخ العراق الحديث

والقضية العربية في شاعرية عدنان الراوي وحياته وهذا

الكتاب يتضمن دواوينه الشعرية حسب تسلسلها الزمني

والثوري) .

- ٢ - ديوان (هذا الوطن) سنة ١٩٤٧
- ٣ - ديوان (الاوذيسية العربية) سنة ١٩٤٨
- ٤ - ديوان (من العراق) سنة ١٩٤٩
- ٥ - ديوان (النشيد الأحمر) سنة ١٩٥١
- ٦ - ديوان (الجياع والمطر) سنة ١٩٥٢
- (هذا الديوان ايضا يصدر ككتاب لحد الان وهو مرفق
في الكتاب الذي هو الان تحت الطبع)
- ٧ - ديوان (النفط الملتهب) سنة ١٩٦٢
- ٨ - ديوان (أيام النضال) سنة ١٩٦٢
- ٩ - ديوان (المشانق والسلام) سنة ١٩٦٣
- * توفي ليلة ٢٧ اذار سنة ١٩٦٧ وشيع جثمانه الطاهر
تشييعا شعبيا ورسميا في القاهرة وبغداد والموصل حيث
دفن الى جوار شقيقه الشهيد المقدم سعد الله الراوي
ووالده المغفور له الحاج فتحى الراوي في (جامع الشهيد)
الذي بناه المرحوم والده على نفقته الخاصة في حي الثورة
بالموصل .

قريباً..

أقول لكم
عدنان الراوي

شرقية الراوي

وماثرها الوطنية والصحفية والادبية

* من مواليد الموصل سنة ١٩٤٢

* عضو في نقابة الصحفيين .. ولها خدمه في

الصحافة ما يقارب ثلاثة عشرة عاماً.

* عضو في الهيئة الادارية لجمعية المؤلفين والكتاب

العراقيين.

* عضو في نادي أصدقاء الكتاب - في الجمهورية

العربية المتحدة -

* تخرجت من جامعة الحياة الشعبية الزمنية العامة .

* بدأت عملها الصحفي والاجتماعي في سن مبكرة

منذ سنة ١٩٥٦ عرفها القراء بلقب « عاشقة

المنجل » و « الحاصدة » .

* كانت عضواً فعالاً في جمعية الهلال الاحمر

العراقية منذ سنة ١٩٥٦ وتطوعت في هذه

السنة بالذات .. في اول دورة فتحتها الجمعية

لمضواتها في الاسعافات الاولية .. أملا

في أن تساهم بتضميد جراح الفدائيين في أرض

الكنانة أثناء العدوان الثلاثي على مصر الشقيقة

وفي حفلة تخرج دورتها طالبت بالتدريب

المسكري للمرأة العراقية لخوض المعركة

المصيرية مع الاستعمار واسرائيل . ولتقف

- جنباً الى جنب مع اختها في مصر والجزائر.
- * كانت عضواً قموالا في جمعية الاتحاد النسائي
العراقي منذ سنة ١٩٥٦ .
- * وسنة ١٩٥٩ -- ١٩٦٠ حاولت تأسيس جمعية
مكافحة النجمة الاسرائيلية.
- * ساهمت في تأسيس اول مشروع لمكافحة
الامية في العراق واصبحت عضواً في جمعية
مكافحة الامية وساهمت بالتدريس في مراكزها
والاشراف على بعضها وذلك سنة ١٩٥٧ -
١٩٥٨ - ١٩٥٩ وكان مركزها الرئيسي مدرسة
الحارثية في الكرخ .

مآثرها الوطنية

* عينت اول سكرتيرة لاول سفير جزائري
وصل العراق بعد استقلال الجزائر المناضلة
سنة ١٩٦٥

* اصبحت مديرة تحرير جريدة الينبوع
الاسبوعية التي كانت تصدرها جمعية الكندي
في بغداد سنة ١٩٦٧ - لثلاثة اعداد فقط -
حيث سحب امتيازها « في عهد عبد الرحمن
محمد عارف) بسبب افتتاحية العدد التي كتبتها
شرقية الراوي تحت عنوان « كرسى الحكم
الساحر » والتي اثارت ضجة في الدوائر
الحكومية في العراق . آنذاك.

* في صباح يوم نكسه الخامس من حزيران
سنة ١٩٦٧ كانت المرأة الوحيدة في المظاهرة
الشعبية الكبرى التي بدأت من شارع الرشيد
حتى السفارة الامريكية . ومن ثم السفارة
البريطانية في بغداد ..

وقد احرقت شرقيه الراوي العلم الامريكي
ومزقته بكمب حذائها .. مع الجماهير الشعبية
المتحشدة حولها امام مبنى السفارة في كرامة
مريم .. وخطبت فيهم امام مبني المجلس
الوطني وطلبت من المسؤولين تعميم التدريب
العسكري الاجباري لجميع ابناء الشعب ..
وبتسليح المخلصين من ابناء الشعب لخوض
حرب شعبية مع اسرائيل .

* ويوم الذكرى الاولى لمأساة حزيران اخذت
شرقية الراوي للتحقيق في مركز شرطة المسيح
مع اكثر من عشرين امرأة فلسطينية لانها
قادت مظاهرة شعبية كبرى .. في كوكبة
من الاعلام العربية واللافئات الوطنية التي
كانت من تصميمها وعندما وصلت الى المراكز قالت
لهم كلمتها المشهورة ..

« لقد جئتم بنا الى هنا .. للتحقيق معنا بحجة
اللافئات الوطنية الثورية التي سارت شارع
الرشيد علنا .. انكم تحققون معنا نحن
الوطنيين المخلصين لاننا اردنا ان نسمع صوت
قضيتنا العادلة .. للعالم الانساني الكبير
بينما تركتم الجواسيس .. يصولون في

البلد ويجولون طولا وعرضاً .

وفي مساء هذا اليوم بالذات .. حضرت

شرقية الراوي الاحتفال الذي أقامته « منظمة

فتح » الفلسطينية في حدائق قاعة الشعب ..

وعند وصولها الى قاعة الاحتفالات ..

وجدت رجال حكومة عبد الرحمن محمد عارف

يحققون مع الفدائي الفلسطيني الشهيد

- محمد رشاد- الملقب با « أبو الثلاث » لكلمته

الصريحة عن خيانات الحكومات العربية

وتهاونها في قضية فلسطين فوقفت شرقية

الراوي في منتصف القاعة وقالت مرتجلة

بعد ان اخذت سماعة الميكروفون من يد

الاستاذ شفيق أرشيدات :-

« ان التحقيق لا يكون مع الفدائيين الذين
يضحون بارواحهم ويفدون دماءهم فوق ارض
المعركة المصرية في فلسطين الجريحة ..
وانما التحقيق يجب أن يكون مع الخونة وان
أصررتهم على التحقيق مع هذا الفدائي ..
إذا خذونا كلنا الى السجون .. خذوا جميع
المخلصين من ابناء الشعب الى المعتقلات
والسجون فباسم الامومة وباسم الطفولة المشردة
نطالبكم باطلاق سراح هذا الفدائي.
ومن الجدير بالذكر ان هذا المجاهد الفلسطيني
قد استشهد في معركة السلط الاخيرة .. في
الحادثة «التأمريه» ضد الفدائيين الفلسطينيين
بعد شهرين من «قصة التحقيق» هذه بالذات.

وهكذا .. بتعاقب دم « هذا الشهيد » مع
دم رفاقه في الكفاح « يذكر الخونة » جرمهم
المشهود بحق فلسطين وبحق ثوارنا الاحرار .
وفي الساعة .. الحادية عشرة من صباح يوم
الاثنين ٢٩-١٢-١٩٦٩ اخترقت شرعية الراوي
صفوف المسيرة الشعبية والتظاهرة الاحتجاجية
التي انطلقت من القصر الابيض في السعدون
ببغداد .. استنكار للاحكام السويسرية
الجائرة .. وأصرت على تقديم مذكرة
شديدة الالفة الى السفير السويسري ، موجهة
الى الهيئة القضائية العليا في سويسرا ، احتجاجا
على الاحكام الجائرة الصادرة بحق الفدائيين
الفلسطينيين : المجاهدة أمينة دحبور ، والمجاهد

محمد أبو الهجاء، والمجاهد ابراهيم توفيق يوسف
كما انها طلبت في هذه المذكرة بدم الشهيد
الفلسطيني عبد المحسن حسن، الذي قتل برصاص
الاستعمار واسرائيل في مطار زوريخ .

وعندما حاول بعض الاشخاص منعها من
دخول مبنى السفارة لان مذكرتها لم تأخذ
(بروتوكولا) خاصا قالت لهم :-

« كل شي ممكن احتكاره الا قضايا الشعب
الوطنية والمصرية »

* وفي اليوم الثاني من سنة ١٩٧٠ فازت بعضوية
الهيئة الادارية لجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين
وانتخبت رئيسة لجنة النشاط الاجتماعي للجمعية
ومديرة ادارتها .

آثارها الصحفية

كتبت شرقية الراوى مذبة سنة ١٩٥٦ حتى نهاية سنة ١٩٦٩
ما لا يقل عن سبعمائة مقالة وريبور تاجا صحفياً منها :-
١- (كرسى الحكم الساحر) اهم حدث سياسى تاريخى
اثارته سنة ١٩٦٧ فى العدد الرابع من جريدة
الينبوع)

٢- (مسؤولية مكافحة الامية فى العراق) سلسلة مقالات
أوضحت فيها مدى خطورة الامية وطرق مكافحتها
واهم الاسس فى معالجتها .. نشرت فى اعداد متفرقة من
جريدة الاخبار العراقية منذ العدد (١٣٧٧) الصادر يوم
١٤ كانون الثانى ١٩٥٧ . ماجعل خير التربية الاساسية
فى العراق الاستاذ عبد القادر سليمان يتبنى هذا المشروع
ويوجه دعوة الى شرقية الراوى لتكون ضيفة شرف
فى اول اجتماع بعث فيه أهم الأسس التى يستند عليه

مشروع مكافحة الامية في العراق .

٣ - (منح المرأة العراقية حقوقها السياسية) استفتاء أثرته

فوق صفحات جريدة الاخبار في العدد (٤٩٠٩) الصادر

يوم الثلاثاء ٢٥ آذار سنة ١٩٥٨ م المصادف ٥ رمضان

١٣٧٧ هـ

مما أدى الى حدوث حركة فكرية في الاوساط الادبية

والسياسية في العراق ، وساهم به عدد كبير من ابنا

الشعب لأنها طالبت بمنح المرأة العراقية حقوقها

السياسية اسوة باختها المصرية

والمغربية .

٤ - (لبيك جزائر لبيك اخذت المنجمل وخرجت)

ريبورتاجاً انسانياً مصوراً نشر في جريدة اليقظة صنة

١٩٥٧ عن الحملة الكبيرة التي شنتها ايام خروجها الى الشارع

لجمع التبرعات من أبناء الشعب في العراق الى اخواننا

الفدائيين المجاهدين في الجزائر ، فنحتها جمعية الهلال

الاحمر العراقية ، هدية شرف رمزية لجمعها اكثر من الفين

دينار هذا بالاضافة الى المواد العينية .

كما ان مكتب منظمة التحرير الجزائرية اكرمها بلقب
- الأم - الجزائرية - واختارها للقيام بدور البطة في
التمثيلية التي ألقها احد الطلبة الجزائريين ، في جامعة
بغداد ، وقد ساهمت شرقية الراوي في كتابة جوانب
ثورية من هذه القصة الوطنية الواقعية التي دارت
حوادثها في الجزائر المناضلة .

كما ان مخرج تمثيلية « طوبى للابرياء » الاستاذ سامي
عبد الحميد اختارها للقيام بدور المجاهدة الجزائرية
« جميلة » وذلك سنة ١٩٥٨ .. وقد اعيد تمثيل هاتين
القصتين ثلاث مرات على مسرح نادي جمعية الاتحاد
النسائي العراقي حسب رغبة الجماهير الشعبية كما ان جمعية
أصدقاء الطفل - لعموزكي - قد طلبت اعادة تمثيلية
- الام الجزائرية - ونقلها في الاذاعة العراقية .

٥- (١٩ يوم في ارض الكنانة) سلسلة مقابلات صحفية
مع كبار الشخصيات العربية .. اثناء زيارتها للجمهورية
العربية المتحدة سنة ١٩٦٦ جريدة صوت العرب ٢٨

شباط ١٩٦٦ نشرت في اعداد متعاقبة منذ هذا التاريخ .
٦ - (مسؤوليتنا في المرحلة الراهنة) حقائق تاريخية عن
تهاون العرب في قضية فلسطين التي أدت الى وقوع مأساة
١٩٦٧ نشرت في جريدة الثورة العربية العدد ١٩١٦ الجمعة
٢٢ حزيران سنة ١٩٦٧ م .

٧ - (كيفية الاستيلاء على دار الاذاعة العراقية) صباح يوم
١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣) اخطر تحقيق صحفي
نشر في جريدة الثورة بتاريخ ٢٥-٢-١٩٦٣

٨ - (نساء رجعات يقدن جمعياتنا) ريبورتاجا صحفيا
نشر في جريدة الاخبار يوم ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٥٧
العدد (٤٨٠٨) .

٩ - (بائع الفواكه المتجول) نشرت في العدد (٤٨٦٣)
يوم الثلاثاء ٢٨ كانون الثاني ١٩٥٨ جريدة
الاخبار .

١٠ - (أيه يا عيد ..) ريبورتاجا سياسيا انسانياً مصوراً
في جريدة اليقظة في عددها (٨٤١) الصادر يوم

الاثنين ٨ تموز سنة ١٩٥٧ تعقيباً على أسئلة الصحفي
الانكليزي (روبرت لي) التي وجهها يوم ذلك الى الرئيس
جمال عبد الناصر عن مدى امكانية امة العرب في اتحادهم
ووحدتهم .. وذكرى مأساة العرب .

١١ - (وداع .. ولكن) كلمة وجدانية سجلتها شرقية
الراوي الى قرائها بمناسبة مغادرتها العراق الى القاهرة
على صفحات جريدة الاخبار العراقية في عددها الصادر
يوم الثلاثاء ٢٩ نيسان سنة ١٩٥٨ م

١٢ - (عائدون) اول تحليل سياسي سجلته شرقية الراوي
على الصفحة التي كانت تشرف عليها في جريدة الاخبار
بمناسبة ثورة ١٤ تموز وذلك بعد عودتها مباشرة من
القاهرة في العدد (٥٠١٩) الصادر يوم السبت ٩ آب
سنة ١٩٥٨ .

١٣ - (لوعة في القلوب) نشر في جريدة السياسي الجديد
في عددها (١٢) الصادر يوم الثلاثاء ٢ كانون الثاني
١٩٦٢ .

١٤ - (مذكرة وثائقية تاريخية) ارسلتها الى جميع رؤساء
وملوك الدول العربية مستعرضة فيها اسباب النكسة
سنة ١٩٦٧ واهم الاسس الثورية الهادفة الى تحرير
فلسطين وبقيّة أجزاء الوطن العربي من رجس الاستعمار
الصهيوني وذلك ايام نكسة الخامس من حزيران سنة
٢٩٦٧

١٥ - (نداءات وطنية ثورية) وجهتها بصوتها من محطتي
الاذاعة والتلفزيون الى الجماهير الشعبية في العراق في
في الايام الاولى من نكسة الخامس من حزيران .. ثم
نشرتها في الصحف المحلية .

١٦ - (فترة الانتقال في العراق) تحليل ذاتي عميق للفلسفة
التي تبجح بها عدد كبير من ساستنا .. وتذرع بها الخونة
الى أن اصبحت فترة سحل وقتل وتعذيب وارهاب ..
القتها شرقية الراوي في الحقل الكبير الذي أقامته قيادة
الفرقة الرابعة بالموصل بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة
الشواف يوم ٨ آذار ونشرتها جريدة فتى العرب الموصلية

في عددها (٦٥٥) الصادر يوم الخميس ١٢ اذار ١٩٦٤
وجريدة الفكر العربي في عددها (٢٤) الصادر يوم
السبت ٢١ اذار ١٩٦٤ .

١٧ - (بداية لطريق ثوري) نشر في جريدة الحرية في نهاية
عام ١٩٦٩ . وذلك تعقيماً على اعدام اول وجبة من عملاء
اسرائيل والذي صادف في نفس يوم ذكرى وثبة
جسر الشهداء .



مآثرها الأدبية

- ١ — « الأوذيسة العربية » سنة ١٩٦٧ م
- ٢ — « للشعب قضية » بين يديك
- ٣ — « عراقنا الحديث والقضية العربية »
- في شاعرية عدنان الراوي قريباً في الأسواق
- ٤ — « حقيقتي السياسية » معد للطبع
- ٥ — « من المعركة » معد للطبع
- ٦ — « ١٩ يوم في أرض الكنانة » معد للطبع
- ٧ — « عاشقة المنجل - الحاصدة » معد للطبع

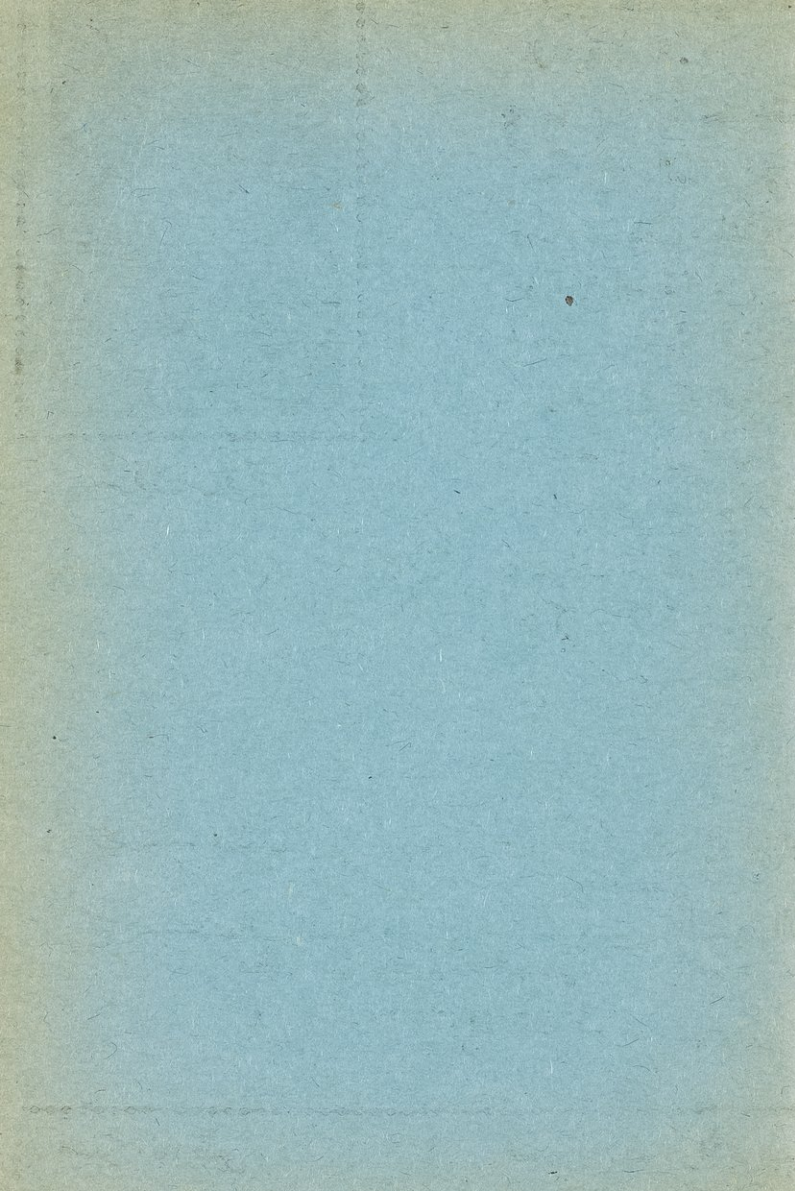
الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع
٥	الاهداء
١١	مطلب وطني توري
٢٧	(٦) أسئلة صحفية تؤرخ دستور عدنان الراوي لابناء الشعب
٣١	الاجابة

- ٥٩ مطلب انساني من المراقبين السياسيين
والمعلقين الدوليين
- ٦٣ إقرأ ابواب الجزء الاول من كتاب
عراقنا الحديث والقضية العربية
- ٧١ عدنان الراوي ومآثره الوطنية والصحفية
والادبية
- ٨٣ شرقية الراوي ومآثرها الوطنية
والصحفية والادبية

فصل في بيان ما يجب من العلم والادب
في معرفة الله تعالى
والمؤمنين به
والمؤمنات به
والمؤمنين بالله
والمؤمنات بالله
والمؤمنين بالقرآن
والمؤمنات بالقرآن
والمؤمنين بالسنة
والمؤمنات بالسنة
والمؤمنين بالجماعة
والمؤمنات بالجماعة
والمؤمنين بالرسول
والمؤمنات بالرسول
والمؤمنين باليوم الآخر
والمؤمنات باليوم الآخر
والمؤمنين بالجنة
والمؤمنات بالجنة
والمؤمنين بالنار
والمؤمنات بالنار
والمؤمنين بالقيامة
والمؤمنات بالقيامة
والمؤمنين بالبعث
والمؤمنات بالبعث
والمؤمنين بالجزاء
والمؤمنات بالجزاء
والمؤمنين بالثواب
والمؤمنات بالثواب
والمؤمنين بالعقاب
والمؤمنات بالعقاب
والمؤمنين بالجنة
والمؤمنات بالجنة
والمؤمنين بالنار
والمؤمنات بالنار
والمؤمنين بالقيامة
والمؤمنات بالقيامة
والمؤمنين بالبعث
والمؤمنات بالبعث
والمؤمنين بالجزاء
والمؤمنات بالجزاء
والمؤمنين بالثواب
والمؤمنات بالثواب
والمؤمنين بالعقاب
والمؤمنات بالعقاب

مطبعة دار منهورات البصري
١٩٧٠/٣/١٠/٥٠٠٠/٨



☆ خريجة جامعة الحياة الشعبية
الزمنية العامة .

☆ عضو في نقابة الصحفيين العراقيين

☆ بدأت عملها الصحفي في سن

مبكر بلقب «عاشقة المنهج
و «الحاصدة» .

☆ عضو في الهيئة الادارية لـ

المؤلفين والكتاب العراقيين

☆ عضو في نادي (اصا

الكتاب) في ج . ع . ٢٠٠٠

☆ صاحبة كلمة :

« كرسى الحكم الساحر »



شقيقة الراوى

— ❧ — مطلب وطني توري من رقابة المطبوعات في العراق

— ❧ — مطلب انساني من المراقبين السياسيين والمعلقين الدوليين

!?



PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

PJ8760
.A84Z86

Princeton University Library



32101 056831959

RECAP